# مختارات من الصحف العبرية

العدد 4068، 13-7-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

**من التمارين التي أجرتها مؤخراً قوة الرضوان التابعة لحزب الله**
**(عن "يديعوت أحرونوت")**

## في هذا العدد


**أخبار وتصريحات**

إسرائيل وجهت رسالة إلى حزب الله فحواها أنها لا تريد تصعيداً ولكنها لن تسمح بمسّ السياج الحدودي أو عبوره ..... 2

مسؤول رفيع ينفي أن تكون القدس على علم بقرار اتخذته الإدارة الأميركية وينص على إعادة تقييم علاقاتها مع إسرائيل ..... 3

مندلبليت: إسرائيل تقف على أعتاب الديكتاتورية ..... 5

مستشار الأمن القومي الإسرائيلي زار القاهرة وبحث مع الجانب المصري ملف حقل غاز "غزة مارين" قبالة سواحل القطاع ..... 6

**مقالات وتحليلات**

ألوف بن: الضم العكسي: الضفة تفرض سيادتها على إسرائيل ..... 8

رون بن يشاي: ابتزاز سياسي وأهداف عسكرية واستغلال الانقسام الداخلي: هذه هي خطة نصر الله ..... 10


متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view


مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

## [إسرائيل وجهت رسالة إلى حزب الله فحواها أنها لا تريد تصعيداً ولكنها لن تسمح بمسّ السياج الحدودي أو عبوره]

**موقع قناة التلفزة الإسرائيلية "كان 11"، 13/7/2023**
**https://kan.org.il/**

قالت قناة التلفزة الإسرائيلية "كان 11" [تابعة لهيئة البث الرسمية الجديدة] مساء أمس (الأربعاء) إن إسرائيل وجهت رسالة إلى حزب الله، فحواها أنها لا تريد تصعيداً، لكنها في الوقت عينه أكدت أنها لن تسمح بمسّ السياج الحدودي، أو عبوره.

وأضافت القناة أن ذلك جاء بعد عدة ساعات من وقوع انفجار عند السياج الإسرائيلي في منطقة الحدود مع لبنان. وقالت القناة: "بعد يوم متوتر على الحدود الشمالية، وجهت إسرائيل رسالة إلى حزب الله مساء أمس، فحواها ما يلي: لا نريد تصعيداً، لكننا لن نسمح بإلحاق الضرر بالسياج، أو عبوره".

ولم توضح القناة الوسيط الذي نقلت من خلاله إسرائيل رسالتها إلى حزب الله، لكنها أشارت إلى أن الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين، الذي سبق أن قاد جهوداً تمخضت عن توقيع اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين البلدين في تشرين الأول/أكتوبر 2022، يعمل مرة أُخرى بين إسرائيل ولبنان، وهذه المرة في موضوع الحدود البرية.

وأوضحت القناة أنه في الحادث الذي حاول فيه عناصر، يبدو أنهم من حزب الله، ضرب السياج، قرّرت إسرائيل استخدام أسلحة غير فتاكة من أجل عدم تفاقم الوضع.

وفي وقت سابق أمس، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إن الجيش الإسرائيلي قام بردع ناشطين يُشتبه في أنهم تابعون لحزب الله في منطقة الحدود مع لبنان، بوسائل غير قاتلة.

وكان غالانت يشير إلى قيام الجيش بإلقاء قنبلة في اتجاه عدد من الأشخاص حاولوا مسّ السياج الحدودي مع لبنان.

وجاء في بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي: "اقترب عدد من المشتبه فيهم إلى السياج الأمني على الحدود مع لبنان، وحاولوا المسّ بمنطقة العائق الأمني. وقد رصدتهم قوات الجيش مباشرة واستخدمت وسائل لإبعادهم".

تجدر الإشارة إلى أن منطقة الحدود بين إسرائيل ولبنان تشهد تصاعداً في التوتر في الفترة الأخيرة.

وأعلن لبنان أول أمس (الثلاثاء) أنه قدّم شكوى ضد إسرائيل إلى الأمم المتحدة، على خلفية تكريس احتلالها الجزء اللبناني من بلدة الغجر الحدودية.

كما احتجت إسرائيل على قيام حزب الله في حزيران/يونيو الماضي بنصب خيام في منطقة الحدود وطالبت بإزالتها.

## [مسؤول رفيع ينفي أن تكون القدس على علم بقرار اتخذته الإدارة الأميركية وينص على إعادة تقييم علاقاتها مع إسرائيل]

**"يسرائيل هيوم"، 2023/7/13**

نفى مسؤول رفيع المستوى في القدس أمس (الأربعاء) أن تكون إسرائيل على علمٍ بقرار اتخذته الإدارة الأميركية وينصّ على إعادة تقييم علاقاتها مع إسرائيل، على خلفية الخطة الرامية إلى إضعاف الجهاز القضائي وسياسة حكومة بنيامين نتنياهو.

وجاء هذا النفي تعليقاً على مقال نشره المحلل السياسي في صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية توماس فريدمان أمس، وذكر فيه أنه بدأت في واشنطن عملية إعادة تقييم العلاقات الأميركية مع حكومة نتنياهو، وذلك في معرض تفسيره أسباب الغضب الأميركي من الحكومة الإسرائيلية الحالية.

وقال المسؤول الإسرائيلي نفسه: "إننا لا نعرف شيئاً عن مثل هذا القرار، ولكن على أي حال، فإن الحديث لا يدور حول ظاهرة جديدة. فقد سبق لإدارة الرئيس جيرالد فورد أن أعلنت إعادة تقييم العلاقة أمام حكومة يتسحاق رابين، وفعلتها إدارة الرئيس رونالد ريغن مع حكومة مناحيم بيغن، وفعلتها إدارة الرئيس جورج بوش الأب أمام حكومة يتسحاق شامير وكذلك إدارة الرئيس جورج بوش الابن مع حكومتيْ إيهود باراك وأريئيل شارون. وعلى الرغم من عمليات إعادة التقييم الدورية على مرّ الأعوام، فإن العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة وصلت إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق من حيث التعاون".

وأضاف هذا المسؤول: "ليس سرّاً أنه توجد خلافات في الرأي مع الإدارة الأميركية في كل ما يتعلق بإقامة دولة فلسطينية، والعودة إلى الاتفاق النووي الخطر مع إيران، وفيما يرتبط بالنشاطات الإسرائيلية ضد إيران".

وأشار هذا المسؤول إلى أن العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة وصلت إلى أعلى مستويات التعاون الأمني تحت قيادة نتنياهو، وشدّد على أن هذا الأخير سيضمن استمرار ذلك.

وكان فريدمان قد لفت في مقاله المذكور في "نيويورك تايمز" إلى التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأميركي جو بايدن في سياق مقابلة أجرتها معه شبكة التلفزة الأميركية CNN يوم الأحد الماضي، ووصف فيها الحكومة الإسرائيلية الحالية بأنها الأكثر تطرّفاً منذ حكومة غولدا مئير. ووجّه فريدمان انتقادات حادة إلى الحكومة الإسرائيلية، وقال: "وفقاً لتقرير خدمة أبحاث الكونغرس لسنة 2020، تلقّت إسرائيل مساعدة خارجية أميركية أكبر من أي دولة في العالم منذ الحرب العالمية الثانية، بقيمة 146 مليار دولار، ولم يتم تعديلها في ظل التضخم


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المالي. وهذا يستحق مزيداً من الاحترام لرئيس الولايات المتحدة من طرف وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير".

وربط فريدمان بين ما يُعرف باسم "خطة الإصلاح القضائي" التي طرحتها حكومة نتنياهو وانهيار العلاقات الثنائية بين الجانبين.

وفي إشارة إلى امتناع بايدن من استقبال نتنياهو في البيت الأبيض في الوقت الذي يستقبل رئيس الدولة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ، قال فريدمان: "إنها طريقة الرئيس بايدن لكي يشير إلى أن مشكلته ليست مع الشعب الإسرائيلي، ولكن مع حكومة نتنياهو المتطرفة".

هذا واتهم رئيس تحالف "المعسكر الرسمي" عضو الكنيست بني غانتس نتنياهو بإلحاق أضرار استراتيجية بالعلاقات مع الولايات المتحدة.

وأكد غانتس في سياق خطاب له أمام الكنيست أمس، أن ذلك يُعدّ لعباً بالنار على حساب مواطني إسرائيل.

## [مندلبليت: إسرائيل تقف على أعتاب الديكتاتورية]

**موقع قناة التلفزة الإسرائيلية 12، 13/7/2023**
**https://www.mako.co.il/tv**

حذّر المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية أفيحاي مندلبليت من أن إسرائيل تقف على أعتاب الديكتاتورية.

وقال مندلبليت في سياق مقابلة أجرتها معه قناة التلفزة الإسرائيلية 12 الليلة قبل الماضية: "تحوّلنا إلى بلد على أعتاب الديكتاتورية. هكذا أعرّف ذلك"، مشيراً إلى تشريع من شأنه منح الائتلاف الحكومي السلطة على لجنة اختيار القضاة، والذي تم تقديمه إلى الكنيست للتصويت عليه في القراءة النهائية.

وأشار مندلبليت إلى أن إسرائيل وصلت بهذا التشريع إلى أعتاب الديكتاتورية، بالإضافة إلى تشريع آخر يهدف إلى منع المحكمة العليا من إلغاء تشريعات أقرها الكنيست مع منحها وضع قانون أساس، كما صادق الكنيست بالقراءة الأولى فجر أول أمس (الثلاثاء) على مشروع قانون يمنع الجهاز القضائي من إسقاط قرارات للحكومة يعتبرها غير معقولة.

وأضاف مندلبليت: "في اللحظة التي يتم تمرير هذه الأمور سيتغير نظامنا. إن التشريع المرتبط بحجة المعقولية سيحيّد تماماً قدرة المحاكم على استخدام هذا المعيار، والذي يُعتبر بالغ الأهمية، نظراً إلى أن الضوابط على سلطة الحكومة محدودة بالفعل، لكون إسرائيل ليس لديها دستور أو برلمان آخر. إن معنى مشروع القانون هذا أنه سيكون في إمكان كل شخص تعيين مَن يريد في الخدمة العامة، ولن يكون هناك رقابة، لا على التعيينات، ولا على عمليات الفصل".

## [مستشار الأمن القومي الإسرائيلي زار القاهرة وبحث مع الجانب المصري ملف حقل غاز "غزة مارين" قبالة سواحل القطاع]

**"يسرائيل هيوم"، 2023/7/13**

بحث مستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي في العاصمة المصرية القاهرة مع الجانب المصري ملف حقل غاز "غزة مارين" قبالة سواحل قطاع غزة، وتمت ضمن المباحثات مناقشة سبل تطوير هذا الحقل واستخراج الغاز منه.

وعلمت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن هنغبي زار القاهرة قبل نحو أسبوعين، حيث التقى عدداً من المسؤولين المصريين. كما علمت أن عائدات حقل الغاز قبالة سواحل قطاع غزة ستعود إلى خزينة السلطة الفلسطينية، من دون الكشف عن المزيد من التفاصيل، أو الحصة التي تشترط إسرائيل الحصول عليها، في مقابل السماح بتشغيل حقل الغاز واستخدام مخزونه.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وستكون السلطات المصرية هي المسؤولة عن تطوير حقل الغاز وتشغيله واستخراج الغاز لمصلحة السلطة الفلسطينية، وذلك بموجب قرار صادر عن ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، فضلاً عن أن الإدارة الأميركية تدعم خطوات وإجراءات تشغيل حقل الغاز قبالة سواحل غزة.

وقال مصدر سياسي إسرائيلي رفيع المستوى لصحيفة "يسرائيل هيوم": "إن لدولة إسرائيل مصلحة عليا في إيجاد مصادر دخل اقتصادية لمصلحة السلطة الفلسطينية، وذلك من أجل أن تحافظ على استقرارها، ولتعزيز قدرات الحرب ضد الإرهاب".

من ناحية أُخرى، بحث هنغبي مع الجانب المصري أيضاً مسألة زيادة كمية الغاز الذي تشتريه مصر من إسرائيل. ومن المتوقع أن يتم اتخاذ القرار بهذا الخصوص في غضون شهر تقريباً.

يُذكر أن حقل الغاز الطبيعي "غزة مارين" هو أول حقل اكتُشف في منطقة شرق المتوسط في نهاية تسعينيات القرن العشرين الماضي، ولم يُستخرج الغاز منه حتى الآن بسبب رفض إسرائيل طلبات فلسطينية من أجل استخدامه.

ويقع الحقل في مياه البحر الأبيض المتوسط، على بُعد 36 كيلومتراً غربي قطاع غزة، وطوّرته شركة الغاز البريطانية "بريتيش غاز" سنة 2000، وسلمته في وقت لاحق إلى شركة "رويال داتش شل" التي تركته سنة 2018.

ويقدَّر احتياطي الغاز الطبيعي في الحقل بـ1.1 تريليون قدم مكعب، أي 32 مليار متر مكعب، بما يعادل طاقة إنتاجية مقدارها 1.5 مليار متر مكعب سنوياً لمدة 20 عاماً.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

**ألوف بن – رئيس تحرير صحيفة "هآرتس"**

**"هآرتس"، 2023/7/13**

## الضم العكسي: الضفة تفرض سيادتها على إسرائيل

- لم يخفِ بنيامين نتنياهو وشركاؤه في الائتلاف أهداف الانقلاب الذي يدفعون به بتصميم عالٍ منذ انتصارهم في الانتخابات: تفكيك إسرائيل، وتركيبها من جديد كدولة قومية دينية تقوم على "كامل مناطق أرض إسرائيل"، ونظام تفوّق يهودي تكون فيه قيمة العرب أقل، وكدولة لديها قوة داخلياً بلا حدود، تستطيع تأبيد السلطة حتى لو تم إجراء الانتخابات. إن اللغة السائدة القانونية التي تغلف خطوات الحكومة وتعابيرها كـ"الحد من حجة المعقولية"، والوعود بأن مؤيدي نتنياهو سيحصلون على الموارد الماديّة والرمزية التي ستتم مصادرتها من "النخب"، ليست سوى عمليّات تضليل لمبادرة بنيامين نتنياهو الحديثة لإقامة ديكتاتورية تقوم على القوة.
- إن نموذج الـ"دولة اليهودية والديكتاتورية"، الذي يقوم نتنياهو بصناعته، لا يحتاج إلى البحث عنه في هنغاريا ولا بولندا ولا تركيا ولا أميركا اللاتينية، على الرغم من تزايد أوجه الشبه بين إسرائيل والأرجنتين على سبيل المثال. لا حاجة إلى الذهاب بعيداً عندما يكون النموذج هنا بجانبنا، في نظام الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية.
- إن الخطوط الأساسيّة للحكومة الحالية، والاتفاقات الائتلافية بين الأحزاب تلتزم الدفع قدماً بـ"فرض السيادة على الضفة"، استناداً إلى "الحق الطبيعي لشعب إسرائيل على أرض إسرائيل". هذا الالتزام مرتبط باختيار التوقيت الملائم وباعتبار "المصالح القومية والدولية" للدولة، بحسب ما يراه بنيامين نتنياهو. كان الأفضل أن يُكتب أن الضفة ستفرض سيادتها


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

على إسرائيل، وليس العكس. بدلاً من أن يقال إن تل أبيب ستضم يتسهار، يجب القول إن يتسهار ستضم تل أبيب.

- في مناطق السيطرة الإسرائيلية في الضفة وشرق القدس، يتحقق منذ اليوم النظام الذي كان يحلم به نتنياهو وبتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير وآرييه درعي. أولاً وقبل أي شيء، إن المواطنة الإسرائيلية والحق في التصويت في الكنيست وجواز السفر كلّها أمور حصرية لليهود فقط (وحفنة من الفلسطينيين المقدسيين). لا توجد حتى صورة مسعى ظاهري للوصول إلى المساواة. من الواضح هُناك "من الذين يعيشون فوق ومن الذين يعيشون تحت"، و"من هم المواطنون ومن هم الرعايا"، و"من يقف على الحاجز ومن يضغط على دواسة الوقود".
- في دولة الاحتلال، المحاكم هي جزء من منظومة السيطرة، والمحكمة العليا تعمل كلجنة للزينة، وظيفتها إعادة إنتاج القمع بكلمات جميلة. المحكمة العليا نجحت كثيراً في وظيفتها كمكتب "هاسبراه" لـ"السيطرة الحربية"، الاسم الذي يُطلق على الاحتلال في القرارات الصادرة عن المحكمة، حتّى جاءت حكومة اليمين التي تُطالب بنسخ الطريقة إلى داخل الخط الأخضر أيضاً. ياريف ليفين وسيمحا روتمان يريدان أن يكون القضاة جنوداً لدى الحكومة، يعيدون إنتاج الأوامر والبنود التي يمكن تلخيصها بـ"نعم، سيدي رئيس الحكومة"، أو "كما تُريد، وزير الأمن القومي". وإن كان ممكناً من دون المحكمة العليا، فإنه ممكن أيضاً من دون "بتسيلم": في "الاحتلالستان" يتم التعامل مع مؤسسات حقوق الإنسان من قِبل النظام كمؤسسات "إرهابية"، تتم ملاحقتها على هذا الأساس. إن أوامر الاعتقال الإداري من دون محاكمة هي أسلوب سائد وليست استثناء، ويمكن هدم المنازل أيضاً، ومنع العمل وفرض قيود على الحركة للمشتبه بهم وأبناء عائلاتهم الموسّعة. وطبعاً، كل تظاهرة هي إخلال بالنظام العام، وتُقمع بالقوة. هذا هو حلم بنيامين نتنياهو للتعامل مع الفوضويين في شارع كبلان، ومع وزارة العدل وأيضاً أسراب الطيران الحربي.
- وبالنسبة إلى نتنياهو، فإن الضم العكسي لإسرائيل إلى الضفة فيه امتياز مهم: صمت "العالم". إدارة بايدن، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة،


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

و"أمنستي الدولية" لن يسارعوا في الدفاع عن تل أبيب كما فعلوا في خان الأحمر. إن القانون الدولي لا يمنع الانتحار القومي أو تفكيك البنية الديمقراطية في دولة ما لمصلحة ديكتاتورية دينية. هذه "قضايا داخلية" بين الدولة والمواطنين، وليست قضية "مصالح دولية". وعلى الأرجح، فإن العواصم الغربية ستتذمر قليلاً، لكنها لن توقف قاطرة الانقلاب البيبي.

**<u>رون بن يشاي – محلل عسكري</u>**
**"يديعوت أحرونوت"، 13/7/2023**

## ابتزاز سياسي وأهداف عسكرية واستغلال الانقسام الداخلي: هذه هي خطة نصر الله

- ما يبدو سلسلة استفزازات من حزب الله في الفترة الأخيرة ليس ناجماً فقط عن خسارة الردع بسبب الأزمة السياسية في إسرائيل. ينحو حزب الله وزعيمه نصر الله نحو تفسير السلوك الإسرائيلي في الفترة الأخيرة بأنه ضعف، ولذلك يسمحون لأنفسهم بالقيام باستفزازات ازدادت تصاعداً مؤخراً، ويبدو أن هدفها زيادة عدم ثقة الجمهور الإسرائيلي بالحكومة الحالية. وطبعاً، كل هذا بتشجيع الإيرانيين وبالتنسيق معهم.
- لكن نصب "موقع" لحزب الله على مسافة عشرات الأمتار داخل الأراضي الإسرائيلية قبل شهرَين – والاستفزازات التي بادر إليها حزب الله على طول الحدود اللبنانية – لها على ما يبدو أهداف عسكرية.
- في تقدير الإسرائيليين، هناك عدة اعتبارات داخلية لبنانية – انسداد الأفق السياسي والأزمة الاقتصادية المستمرة في لبنان – تجعل نصر الله مهتماً بنشوب قتال يدوم لعدة أيام مع الجيش الإسرائيلي، ويريد بواسطة ذلك تحسين مكانته في الساحة اللبنانية. ولاعتبارات متعددة، ليست لدى إسرائيل مصلحة في أن يحقق نصر الله مراده في بداية الصيف الحالي. يقول مصدر رفيع المستوى لـ"يديعوت أحرونوت": "ساعته قد حانت وليس في المستقبل البعيد."


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- بالإضافة إلى ذلك، فإن هدف نصر الله هو تخريب وتعطيل مشروع "حجر متشابك" الذي تبنيه إسرائيل على طول الحدود مع لبنان لمنع أو إبطاء تسلل القوات الخاصة لحزب الله إلى الأراضي الإسرائيلية في أثناء مواجهة كبيرة مستقبلية.
- والمقصود هنا نوايا تحدّث عنها حزب الله ونصر الله علناً عدة مرات – تسلل وحدات قوة الرضوان إلى داخل الأراضي الإسرائيلية بهدف السيطرة على مستوطنات قريبة من السياج الحدودي مع لبنان وعلى مواقع عسكرية وتقاطعات طُرُق أساسية في الشمال. والهدف من احتلال حزب الله المستوطنات هو خطف شباب ومدنيين وجنود والاحتفاظ بهم من أجل تحقيق فوز على صعيد الوعي. أمّا الهدف من السيطرة على مفارق الطرق والمواقع العسكرية التي ستحاول قوة الرضوان، المؤلفة من 8000 شخص، الاستيلاء عليها، فهو منع وصول التعزيزات إلى هذه المستوطنات، وإيقاع خسائر بين صفوف جنود الجيش الإسرائيلي.
- لقد سبق أن قال حزب الله هذا الأمر علناً، ونشر خريطة تُظهر كيف ينوي التسلل عبر 6 محاور هجومية إلى داخل إسرائيل – بين المطلة ورأس الناقورة. مؤخراً، استولت قوة الرضوان على مواقع بالقرب من الحدود تحت غطاء "حراس الغابات"، ومن دون أن تخفي أن جزءاً من هذا الحرس مسلح. كما أجرت قوة الرضوان قبل شهرَين تدريباً كبيراً حاكى هذه الخطة الهجومية.
- ما لا يقوله نصر الله ولا ينشره حزب الله هو أن المشروع الهندسي "حجر متشابك" الذي يقيمه الجيش يقلقهما كثيراً. هذا المشروع، الذي يتضمن سياجاً عالياً من الفولاذ وسوراً في أجزاء معينة ووسائل إنذار ومراقبة متطورة، يمكن أن يحبط تماماً هجوم حزب الله، ولأنه يشمل عوائق عالية جداً، سيحتاج حزب الله إلى ساعات طويلة لتجاوزها إذا أراد الاقتراب من المستوطنات ومن المواقع. وسيستغل الجيش الإسرائيلي هذا الوقت للاستعداد لإحباط الهجوم أو لشن هجوم مضاد.
- يوشك بناء هذا العائق الهندسي على الانتهاء، ومن الواضح أن هذا يقلق كثيراً الحزب اللبناني الذي تلقت خطته للهجوم على الأراضي الإسرائيلية


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ضربة قوية في عملية "درع شمالي"، التي جرى خلالها الكشف عن الأنفاق التي حفرها الحزب والتي كان ينوي التسلل عبرها إلى الأراضي الإسرائيلية. مشروع "حجر متشابك" سيحبط إلى حد كبير – بعد الانتهاء منه – الهجوم فوق الأرض الذي ستشنه قوة الرضوان، عن طريق استغلال المنطقة المعقدة والأودية العميقة الموجودة على طول الحدود الشمالية، للوصول سراً وتحت غطاء من القصف المدفعي الكثيف إلى أهدافها داخل إسرائيل.

- لهذا السبب، يحاول حزب الله إحباط استكمال بناء هذا العائق وتعطيله بواسطة استفزازات أساسها تخريب السياج الفولاذي والابتزاز السياسي. ويتضح أن إقامة الخيمة داخل أراضي إسرائيل هي محاولة لابتزاز إسرائيل لتغيير مسار الجدار في منطقة الغجر الموجودة على الخط الأزرق تماماً، قسم منها في الجزء الإسرائيلي والقسم الآخر داخل الأراضي التي كانت تابعة سابقاً لسورية. يدّعي حزب الله أن نصف القرية موجود في الأراضي اللبنانية، وهو يحاول منع إقامة السياج على أطراف القرية الشمالية داخل الأراضي اللبنانية بحجة أن هذه الأعمال تجري في أراضٍ لبنانية.
- ما هي النوايا الحقيقة لحزب الله في الغجر؟ نحن نعرفها، حاولت قوات من حزب الله، مرتَين على الأقل، التسلل إلى داخل إسرائيل عبر الغجر. هذه المحاولات التي حدثت قبل سنوات أُحبطت، لكن بقيت الغجر والمستوطنات الإسرائيلية المحاذية للسياج الحدودي نقطة ضعف ينوي حزب الله إدخال قوة الرضوان عبرها.
- العائق الذي تبنيه إسرائيل سيعرقل المسعى الهجومي لحزب الله لمدة ساعات كثيرة، وسيمنح الجيش وقتاً ثميناً لمواجهة التسلل ولجمه. ومؤخراً، كشف حزب الله نواياه عندما اشترط عبر الوسيط الأميركي عاموس هوكشتين "خطة تسوية" تقوم إسرائيل فيها بتحويل مسار السياج الحدودي في منطقة الغجر في مقابل إزالة حزب الله "موقع الخيمة". هذا الشرط هو فعلياً ابتزاز، إذ يدرك نصر الله أن إسرائيل تتخوف من الدخول في مواجهة معه منذ بضع سنوات، بالإضافة إلى أن الجيش الإسرائيلي لم يهاجم عناصر الحزب الذين حاولوا التسلل إلى موقع غلوديولا في مزارع


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

شبعا.

- من أجل إحباط استفزازات حزب الله، جرى الكشف مؤخراً عن وضع الجيش الإسرائيلي، للمرة الأولى، وسائل غير فتاكه على السياج، كقنابل صوتيه، بحيث يتأذى كل من يريد تخريب السياج، كما يفعل عناصر حزب الله، لكن لن يُقتل. هذا تحديداً ما جرى في الأمس عند ساعات الظهر؛ عندما اقتربت عناصر من حزب الله في منطقة زرعين تحت غطاء تظاهرات مدنيين أبرياء يحتجون ضد أعمال بناء العائق التي تجري كلها داخل الأراضي الإسرائيلية.
- ... يواصل حزب الله استخدام تظاهرات المدنيين وأعمال الشغب حتى اليوم، والآن، يوجه جهده الأساسي نحو إبطاء أعمال بناء السياج وتعطيلها، وذلك من أجل السماح لقوة الرضوان بالهجوم على الأراضي الإسرائيلية. لم يستخدم الجيش الإسرائيلي حتى الآن القوة ضد هذه الاستفزازات، في الأساس بسبب الردع المتبادل بين إسرائيل ولبنان في السنوات الأخيرة. وبحسب معادلة الردع التي صاغها نصر الله، فإن كل قتيل لبناني، سيُرد عليه بأيام قتال، سيجعل خلالها حزب الله إسرائيل تدفع الثمن عن طريق إطلاق صواريخ وقذائف على المستوطنات في الشمال، وصواريخ مضادة للدروع على قوات الجيش الإسرائيلي على الحدود مع لبنان.
- لقد قبلت دولة إسرائيل وجيشها بصمت قوانين لعبة نصر الله، والاستفزازات الأخيرة هي جزء من هذه الظاهرة. لكن هذه المرة، يوجد هدف عسكري، والجيش الإسرائيلي لن يسمح لحزب الله بالاستفادة من ضبط النفس الإسرائيلي لوقت طويل.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

## المصادر الأساسية:

**صحيفة "هآرتس"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

**صحيفة "يديعوت أحرونوت"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

**صحيفة "معاريف"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

**صحيفة "يسرائيل هيوم"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

**المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.**


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

# مجلة الدراسات الفلسطينية العدد 135
# صيف 2023

**قائمة المحتويات**


من المحرر ..... **الياس خوري**
كي لا نفقد الاتجاه ..... **أحمد سعدات**

**مداخل**

احتلال كولونيالي للقانون ..... رائف زريق
السودان: حرب أهلية أُخرى تحاول القضاء على الثورة؟ ..... **جلبير الأشقر**

**مقالات**

سوسيولوجيا الحالة الثورية/المتمردة في فلسطين ..... **ليزا تراكي**
مقدمة لقراءة النكبة المستمرة ..... **الياس خوري**

**مقابلة**

بهاء شاتيلا: السيرة البحرية لعملية "كمال عدوان" ..... **بهاء شاتيلا**

**دراسات**

جامعة السجن في "هداريم": استِئْلاف الموحِش وفقه البقاء ..... **قَسَم الحاج**
العنف في بغداد (1950–1951) وعنف الأرشيفات ..... **يهودا شنهاف – شهرباني، حنان حيفر**

**تقرير**

فلسطين في 3 أشهر: 95 شهيداً، و2163 نشاطاً مقاوماً، وعدوان جديد على غزة ..... **عبد الباسط خلف**

**قراءة خاصة**

مشاعر الخيانة في قصة فلسطين ..... **ليلى أبو لغد**

**قراءات**

متري، طارق. "حرب إسرائيل على لبنان 2006: عن قصة القرار 1701" (بالعربية) ..... **أيهم السهلي**


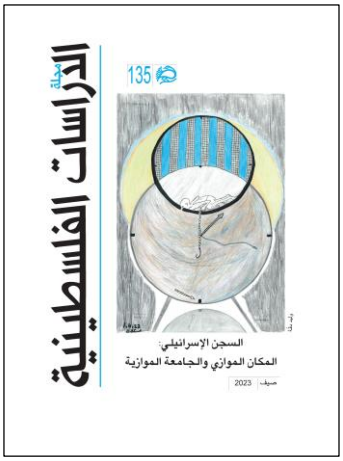



عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر